Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضائهم المحتوم . . .

ونزل القيصر وزوجته وأولاده وبطانته وطبيبه الدكتور بوتكن ، وكان عددهم جميعاً أحد عشر نفساً ، وقد أعياهم النحول الذى أصابهم فى مكان أسرهم البئيس ، حتى أن بزة القيصر العسكرية ، وثيابه الحربية ، وبنطلونه الأزرق الذى يشبه لباس الفرسان لم تكن لتخفى شيئاً من الشحوب البادى على وجهه . . . نزلوا جميعاً إلى الدور الأرضى فى تلك الساعة الباكرة من الصباح ، وكان الظلام الدامس يجلل سلم « البدروم » ويسود ذلك الطبق الأسفل الشبيه بغيابات السجون . . . وأضاء أحد الحراس مصباحاً ضئيلا لينير السلم الموحش المظلم المفضى إلى أسفل الدار . . . وكان القيصر يخطو فى وقار وذهول ، وتتبعه زوجته المرتجفة ، أما ولى العهد فقد كان ثقيل الخطى لأن المرض المصاب به كان نوعاً من الكساح .

وكانت الأميرة تاتيانا — وهى ثانية الأميرات الأربع — تمشى شاردة اللب ، وعلى وجهها مسحة من جمال أذبلته الأيام ، ولعلها كانت ساخطة على الأقدار التى جلبت بها إلى هذه النهاية الكئيبة ، بعد أن كانت الأقدار نفسها تعد لها تاجاً آخر